

أ.د. علي الشبل | الأرجوزة المئية في ذكر حال أشرف البرية (7)

علي عبدالعزيز الشبل

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجاً للزوم التعلم على الجادة المرسومة عند اهل العلم خير ما يعين على التحصين.

من خير ما يعين على التحصين الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه - 00:00:00

واله وصحبه الاطهار تقلب الليل على النهار. اهلاً وسهلاً بكم اعزائنا المشاهدين. في حلقة جديدة من برنامج جادة معلم يشرح في فضيلة الشيخ الدكتور علي الشبل الاستاذ الدكتور في جامعة المجمعة في تخصص العقيدة والمذاهب المعاصرة. يشرح لنا فضيلة

الشيخ - 00:00:30

منظومة الارجوزة المائية في حال اشرف البرية على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اهلاً وسهلاً بكم مع فضيلة الشيخ وانا كذلك

اه اجدد الترحيب بكم وباخوانني واخواتي من طلاب العلم - 00:00:54

ومن عموم المشاهدين من المسلمين واسأل الله جل وعلا ان يجمعنا واياكم على محبوباته ويباعدنا عن اسباب سخطه وعقوباته
والسيرة مائدة اه طربة لاهل الايمان تغذى قلوبهم وتشنف مسامعهم وتعمر - 00:01:11

احوالهم الايمان وبمحبة هذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نعم قال المؤلف رحمنا الله واياه وقين قاع غزوهם في الاثر بعد
ضحاء يوم عيد النحر نعم في السنة الثانية من الهجرة - 00:01:34

كانت سنة عز للمسلمين اعزهم الله جل وعلا فنصرهم على عدوهم في بدر وكانت وقعة بدر في السابع عشر من رمضان الثانية
من الهجرة وهي يوم الفرقان العظيم كما مضى التنويه - 00:01:54

شيء منها وبعد رجوعه عليه الصلاة والسلام من هذه الغزوة اظهر الله مكون اليهود حقدهم وحقنهم على الاسلام وعلى رسوله صلى
الله عليه وسلم وعلى المسلمين والمتأمل كما سبق ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:15

لما جاء المدينة كان من اول ما بدأ به ان تعاهد مع اليهود وكانوا ثلاث قبائل وبنو قريظة وبنو النظير ومن كشف الله لهم ان الله اظهر
مكوناتهم اثر الغزوات الثلاث - 00:02:40

فبعد رجوعه عليه الصلاة والسلام من غزوة بدر مظفراً منصوباً بنصرة الله له وللمؤمنين ظهر حقد وغل وبنو قينقاع فنقضوا عهدهم
معه عليه الصلاة والسلام فاجلاهم من المدينة قهراً وغصباً - 00:03:04

فاكثرهم ذهبوا الى خير وقليل منهم ذهبوا الى فدك تم الان الحائط والحويط والشويمس ومنهم من ذهب الى تيما ومنهم من ذهب
ومد الى الشام وهذا قال وقين قاع غزوهם في الاثر - 00:03:23

غزاهم عليه الصلاة والسلام لما نقضوا العهد في اثري انتصاره على المشركين في بدر بعد وبعد ضحى يوم النحر كان هذا الشأن في
ضحى يوم النحر في نهاية هذا العام - 00:03:45

عام السنة الثانية من الهجرة كانت فيه الغزوات الاتي بيانها غدرت بني النظير بعد احد كما يأتي وغدرت بني قريظة بعد الاحزاب وهذا
اجلاهم النبي عليه الصلاة والسلام من المدينة - 00:04:07

وحارب من حارب منهم حتى كان حكم الله الذي اجراه على لسان سعد بن معاذ الاشهدي الاوسي الانصاري رضي الله عنه وعنهم في
بني قريظة كما يأتي قال المؤلف رحمنا الله واياه - 00:04:35

غزوة السوق ثم قرقرة والغزو في الثالثة المشتهرة. نعم. غزوة السوق كانت اثر بدر في شوال فان ابا سفيان لما انكسر المشركون
في بدر الايمان المغلظة الا يقارع خمرا الا يعاشر نساء - 00:04:57

حتى ينتصر لقتلاهم في في بدر خرج في مانتي فارس فجاءوا الى المدينة من جهة العريظ في شرقها وكان يسكن في تلك الجهات اليهود وكنا في جبل هناك فجأه وحده ومعه قلة من اصحابه - 00:05:22

وطرق على حبي بن اخطب فلم يفتح له حصنه ثم طرق على سلام ابن مشكم اليهودي فتح له واقراه يضيئه ما شربه الخمر وسائله عن احوال النبي عليه الصلاة والسلام واحوال اصحابه - 00:05:55

رجع واتي ببقية من معه تحرقوا نخلا تلك الجهات وقتلوا رجلين رجلا من الانصار ورجلا من احلافهم تزود السوق وش السوق هو الشعير المحموس المطحون والذرة اذا طحن اذا حمست - 00:06:16

مثل كذلك البر والحنطة اذا حمست سميت سويقا ومثله الدخن فحملوه معهم علم بهم النبي صلى الله عليه وسلم فاظهر ورائهم يطلبهم كوكبة من اصحابه فلما سمعوا بهم سمع بهم ابو سفيان انهم يطلبونهم رموا - 00:06:41

اكياس السوق تخففا بس تحت ركابهم المشي والسرعة فيه وسميت تلك الغزوة بغزوة السوق وغزوة السوق ثم قرقرة تسمى برقرة الكدر وكانت غزوة علىبني سليم في شوال من تلك السنة - 00:07:09

وذلك انهم لما انتصر النبي صلى الله عليه وسلم على قريش واحلافها وظهر شأنه وبرز نجمه اجتمعت سليم تrepid المكيدة للمسلمين فارسل عليهم صلى الله عليه وسلم كتبية وجعل اللواء في يد علي ابن ابي طالب وخرج النبي معه. صلى الله عليه وسلم - 00:07:35 وامر على المدينة ابن ام مكتوم وهو رجل اعمى من اهل القرآن هو الذي نوه الله بشأنه في قوله سبحانه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وهو اكثر من كان يستخلفه النبي عليه الصلاة والسلام على المدينة - 00:08:04

اتى اتى بنى سليم من معهم من اطراف غطfan بنى فزاره وغيرهم على مائهم هربوا وغم منهم خمس مئة من الابل حتى انه نفل كل واحد منهم من المجاهدين معه من اصحابه بعيرين - 00:08:26

وكانوا نحو مئتين وهذه تسمى برقرة الكدر نسبة الى الجبل الذي تحته هذا الماء نعم وبنى سليمي وام كلثوم ابنة الكريم زوج الغزوة الثالثة المشهورة لانها تكررت الغزوات في غطfan وفي بنى سليم - 00:08:49

في السنة الثالثة مستهل العام الثالث في محرم غزاهم غير مرة. غطfan القبيلة العربية المشهورة وسيادتها في بنى فزاره وكان زعيمهم عبيدة ابن حصن الفزارى فهذه الغزوات لما عز الله عز وجل دينه واظهر - 00:09:14

على المؤمنين منته بان بن نصرهم وبيان اقامهم وخلفتهم الناس وكانوا يريدون كيدا للسلام. فرد الله كيدهم في نحورهم وام كلثوم ابنة الكريم هي ابنة النبي عليه الصلاة والسلام وهي زوجة عثمان بن عفان - 00:09:44

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام كلثوم في اول السنة الثالثة لان مرجع النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة بدر الكبرى توفيت ابنته من؟ رقية وهي الزوجة الاولى لعثمان - 00:10:11

فزووجه اختها ام كلثوم مبدأ العام الثالث وبقيت مع عثمان الى العام التاسع من الهجرة نحو ست سنين وماتت وفيها قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لنا ثالث لزوجناك يا عثمان - 00:10:31

عثمان هو ابن ابن عفان ابن امية ابن عبد الشمس ابن عبد مناف في طبقة النبي عليه الصلاة والسلام في النسب اباوهما ابناء عمومة وسمى ولقب عثمان رضي الله عنه بعدها بذى النورين - 00:10:54

الاول رقية والثانية ام كلثوم قد سبق لنا ان بناته صلى الله عليه وسلم اربع زينب زوجة ابي العاص بن الربيع رقية الزوجة الاولى لعثمان ثم ام فاطمة ثم ام كلثوم - 00:11:15

وفاطمة زوجة علي رضي الله عنهم وام كلثوم زوجة عثمان زوجه اياها بعد موت اختها وفيه انه لا يجوز ان يجمع الرجل بين الاختين في عقد واحد الا اذا طلق واحدة - 00:11:36

انتهت عدتها او ماتت احداهما فيجوز ان ينكح الثانية وهكذا في زواج المرأة وحالتها والمرأة وعمتها نسبا او رطاء لا يصح ان يجتمعوا كما نهى عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:55

نعم الله يحسن اليك قال زوج عثمان بها وخصه ثم تزوج النبي حفصة. نعم. زوج عثمان بها اي بام كلثوم وخصه بهذا الفضل فصار

عثمان زوجا لشنتين من بناته صلى الله عليه وسلم - 00:12:14

واين ذلك من يظهر بغض عثمان من الخوارج ومن الروافض ويعدون زواج علي رضي الله عنه من فاطمة رضي الله عنها منقبة فان كانت لعلي منقبة واحدة فهي لعثمان رضي الله عنهم منقبتان - 00:12:33

في زواجه من رقية اولا ثم من ام كلثوم زوج عثمان بها وخصه ثم تزوج النبي حفصة تزوج عثمان بها وخصه ثم تزوج النبي حفصة حفصة بنت عمر الخطاب رضي الله عنهم - 00:12:53

في زواج النبي صلى الله عليه وسلم منها قصة نوردها على عجل وقد جاء في الصحاح انه لما مات زوجها جذامة او جذيمة مات رضي الله عنه في اول الامر - 00:13:16

واعتدت حفصة عرض عمر على عثمان ابن عفان يزوجه ايها فقال عثمان انه ليس لحاجة في هذا للزواج هذه الايام ثم عرضها عمر عرض الزواج من حفصة لعلى ابى بكر الصديق - 00:13:35

فسكت ابو بكر لم يرد لا بایحاب ولا بنفي. فوجد عمر في نفسه عثمان صريح اعتذر وابو بكر لم يجب فما هي الا ايام خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:58

ثم تزوجها وكان ذلك بعد شهرين ونيف من دخول النبي عليه الصلاة والسلام على المؤمنة عائشة ان اول زوجاته وام اولاده وبناته خديجة ثم نكح سودة بنت جمعة ثم نكح عائشة - 00:14:15

ثم بعد عائشة بشهرين ونيف تزوج صلى الله عليه وسلم من حفصة لو يسويها واحد اليوم بين زواجه الاول والثاني شهرين ونيف تقوم عليه لي الحروب الشناع من النساء ومن اشياه النساء - 00:14:38

ولا حول ولا قوة الا بالله قال ابو بكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه لعلك وجدت في نفسي اني لم اجبك على بلى يا ابا بكر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها - 00:14:56

سمعته يذكرها ولهذا لم اجبك فان مضى بها الرسول والا قبلت في هذا ما عرضت وهذا من رقيق مشاعر ابى بكر من عمق علمه وصدق ايمانه وتفواه رضي الله عنه - 00:15:15

والذى يبلغ النبي في قلبه المبلغ العظيم والمكان الرفيع ولهذا لما سمع النبي يتحدث ويسأل عنها عرف ان له فيها شف في نكاحه منها فكانت من امهات المؤمنين اراد الله عز وجل بحفصة - 00:15:36

وبابيها هذا الخير العظيم نعم. الله يحسن اليك قال رحمنا الله واياه وزينبا ثم غزى الى احد في شهر شوال وحرماء الاسد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد حفصة باشهر قليلة زينب بنت جحش - 00:15:55

تزوجها عليه الصلاة والسلام زينب بنت خزيمة رضي الله عنها وزينب ثم غزا الى احد المشركون اغاظهم جدا واحنفهم كثيرا انكسارهم العظيم في غزوة بدر فجاءوا عام احد بجيش عرم - 00:16:18

على عميمات ميمنته خالد ابن الوليد. وعلى ميسرته عكرمة ابن ابي جهل وعلى القلب ابو سفيان وقد تشاور النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه اىخرج اليهم ام يقاتلونهم في المدينة واختلف الرأي - 00:16:46

فمن لم يحضر غزوة بدر سمت همتهم الى الجهاد والى العزة والى مواجهة ومقابلة عدوهم فاشاروا على النبي عليه الصلاة والسلام بالخروج اليهم خارج المدينة مشاهدوا بدوا وعقلاء الصحابة قالوا نقاتلهم في المدينة اذا دخلوها في سكها وطرقها - 00:17:07

اختلفوا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته من المسجد فلبس لامة الحرب فلما خرج قال اولئك الذين تحمسوا للجهاد لعلنا اعجلنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ان شئت قاتلناهم ها هنا في المدينة - 00:17:34

قال عليه الصلاة والسلام قوله المشهورة ما كان لنبي لبس لامة الحرب لامته يعني عدته بين درعين. درع في صدره ودرع من جهة ظهره ووضع المغفر على رأسه والبيضة ما كان لنبي - 00:17:54

لبس لامة الحرب ان ينزعها حتى يفصل الله بينه وبين عدوه خرج عليه الصلاة والسلام الى احد وهو الجبل الاحمر المعترض من شمال المدينة الى شمالها الشرقي وفي الطريق رجع المنافقون على رأسهم عبد الله ابن ابي - 00:18:15

استعظاماً لامر يسير لكن لما في قلوبهم من النفاق والحدق والغل حتى قال عبد الله بن أبي يأخذ برأينا برأي الشبيبة والصغرى اتركتوا رأي الشبيبة والكبور ورجع بثنبي الجيش نحو سبع مئة - 00:18:40

ومضى النبي صلى الله عليه وسلم بالخلاص إلى أحد فجمع الله عز وجل بينه وبين عدوه وكانت الدولة في أول الأمر لل المسلمين وقد امر الرماة وكانوا خمسين لا ينزلوا من جبل الرماة - 00:19:06

وهو جبيل صغير على ضفة وادي قناة وبينه من الجهة الشمالية ساحة متسعة إلى الجبل أمرهم لا ينزل من هذا الجبل ولو رأوا النصر ولكن لما اعمل المسلمين في المشركين - 00:19:23

ودارت عليهم الدائرة واتبعوهم طمعوا في ما يطمع فيه الناس من الغنائم فنزلوا التف خالد بن الوليد بيمينة الجيش جيش المشركين من ورائهم وطبقوا على المسلمين فكانت الدولة على المسلمين في آخر الأمر - 00:19:45

وكان من جرائها ما كان من اصابته صلى الله عليه وسلم وقد شجع في رأسه وانكسرت البيضة في رأسه انغرست حلقات المفتر في وجنته وكسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم - 00:20:05

وعلاه الدم كادوا ان يقتلوه وقد حفر المنافقون له الحفر في الطريق في ساحة المعركة لاهلك فيها واسع الشيطان ان مهدا قد قتل لبيث الارجاف في قلوب المؤمنين في الارجاف في المؤمنين قديماً وحديثاً - 00:20:25

وهي الشائعات الباطلة والدعية المغرضة طبيعة اهل النفاق واهل الشر التي ي يريدون منها ان يفتوا في ضد المؤمنين ويكسر نفوسهم وقوتهم وحماستهم للحق هذه بضاعتهم التي يؤذون المسلمين بها الله جل وعلا - 00:20:48

يحفظ المسلمين وينصر جنده وعبد سبحانه تعالى نعم شيخنا احسن الله اليك اللي رجعوا يا شيخ هؤلاء كلهم كانوا منافقين؟ نعم في اثناء الطريق رجع عبد الله ابن أبي ومعه من اهل النفاق - 00:21:14

منهم من لم يبلغوا الامام مبلغه فرجع مشاكلاً إلى قومه وكان جلهم من الخرج لكن من غمسوا في النفاق كانت هذه معركة احد في شأنها قال فيها ابو سفيان في توالي هذه المعركة - 00:21:32

قال اعلوا هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم من يجيئه قالوا ما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم - 00:21:56

العزى ولا عزى لكم مشركون تعلقوا بهذه الاصنام ورموز اصحابها وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يجيئه؟ قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا الله مولانا ولا مولى لكم - 00:22:14

ثم قال ابو سفيان يوم بيوم يعني احد بيوم بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم من يجيئه؟ قالوا ما نقول؟ قال قولوا ليس قتالناك قتالكم بان قتلى المؤمنين في الجنة شهداء - 00:22:30

وقتلى الكفار في النار حطب لها استجير بالله من غضبه وكان في هذه المعركة احد وما جرى من جرائها من المؤمنين وعلى المؤمنين ما ذكره الله جل وعلا في سورة ال عمران - 00:22:47

يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح وهذا سورة ال عمران في غزوات في الغزوات هي في غزوة احد وسورة الانفال في غزوة بدر في هذه الغزوة غاب ذلك اليهود القبيلة الثانية وهم بناوا - 00:23:10

النظير فنقضوا العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وجدوها فرصة حتى يحصلوا مكامن حقدتهم في نفوسهم اجلهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى خيبر والى تيماء وهذا الاجلاء الثاني لليهودي يهود المدينة في قبيلة بنى النظير بعد غزوة - 00:23:36

غزوة احد وكانت في شهر ربيع الاول نعم قال وزيسب ثم غزى إلى احد في شهر شوال وحرماء الاسد حرماء الاسد كانت اثر احد مباشرة فان المشركين لما ادبروا وقال موعدكم العام القادم - 00:24:03

يريدون معركة فاصلة قال صلى الله عليه وسلم اتبعوهم ولا يتبعوهم لا من حضر المعركة سمعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واطاعوا امره على ما بهم من الجراحات والتعب والنصب يتري احد - 00:24:25

مسافة قليلة يمتحنهم الله بطاعتهم اياد وطاعتهم رسوله حتى بلغوا حرماء الاسد حرماء الاسد عن موضع احد انا قستها بالسيارة

تقريباً انعش الى تلطعش كيلو وهو الموضع المرتفع عن يميسي - 00:24:50

وادي العقيق للمتجه جنوباً الى مكة الموضع المرتفع الاحمر يسمى بحمراء الاسد. ارضه صخرية حمرا ومن خلفه الجبل قريش ابو سفيان من معه بن النبي يتبعهم توافوا اناساً في الطريق يريدون ان يمتاروا المدينة يشترون من تمرها - 00:25:13

وقال اخروا مهداً ومن معه لئن رجعنا اليه لنشغل شافته ويخوفون المؤمنين ويرهبونه وفيها انزل الله قوله من آل عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايماناً - 00:25:43

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله رضوان الله بضاعتهم رسولاً وبایمانهم بالله وبانهم نهضوا الى العدو على ما به من الاواء والجرحات - 00:26:01

والذى والله ذو فضل عظيم فما خافوا قال ابن عباس رضي الله عنهم حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايماناً - 00:26:21

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وحمراء الاسد تعد معركة لان الله ارعب فيها المشركون لان الله ارعب فيها المشركين وقالوا لو كان بهم ما بهم من النقص والظعن لما تبيعونا - 00:26:42

دل على قوة المؤمنين وفيه ان من مقاصد الشرع العظيم المقاصد الشرع العظيمة الحنيف مكيدة المشركين وفتح عضدهم وكان عليه الصلاة والسلام يستغل المناسبات لذلك ومنها معركة حمراء الاسد ومنها مشروعية الرمل - 00:26:59

الطواف فانها لاغاظة الكفار اه الكيد لهم نعم احسن الله اليكم قال رحمنا الله واياه فالخمر حرمت يقيناً فاسمعن هذا وفيها ولد السبط الحسن. نعم الخمر حرمت يقيناً فاستمع فاسمعن - 00:27:24

في السنة الرابعة من الهجرة وقد نزل في تحريم الخمر ثلاث مراحل تدرج فيها تحريم الخمر وذلك ان هذه الخمرة كانت فاشية منتشرة عند الناس وعند العرب وهذا من حكم الشريعة الغراء - 00:27:46

ان ما كان بهذه المثابة من جهة انتشاره وديوعه ينزل تحريمه تدريجاً كالجهاد نزل حكمه تدريجاً ونهوا عنه في مكة ثم اذن لمن قتلوا ان يقتلوا ويأخذوا حقوقهم التي اخذها واغتصبها منه المشركون - 00:28:06

ثم نزل الامر بالجهاد بـة وقاتلهم حتى لا تكون فتنة نزل القتال الثالثة في قتال من يلين الكفار ثم نزل الامر بالجهاد لما قامت للمسلمين حوزة وعزة ومنعة في امر هذا الجهاد. الخمر - 00:28:30

نزل تدريجها على ثلاث مراحل الاول تقبیحها في النقوص وتشنیعها عند المؤمنين يسألونك عن الخمر والمیسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اکبر من نفعهما ثم حصل من بعض الصحابة ان شرب الخمر - 00:28:51

فقرأ في صلاته قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون صار في هذا كفر لكن لم يأخذوا به لانه بغير عقل فانزل الله جل وعلا تطبيق شربها متى في الليل فقط - 00:29:15

ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الاية نزل تضييق شرب الخمر الفجر ما بعدها لا عمل الظهر لا يستطيع يشرب الخمر لان العصر قريبة منها - 00:29:33

والمغرب قريبة من العصر والعشاء اقرب منهما الى المغرب فلا مجال لشربها الا في الليل ثم نزل بتها البت التام. في اية سورة المائدة انما الخمر والمیسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه - 00:29:53

لعلكم تفلحون استجابة الصحابة رضي الله عنهم امثالاً لامر الله وطوعية الله ووطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا رضي الله عنهم انتهينا حتى ان الواحد القدح والکأس يبی في يده لما نزلت هذه الاية رمى به - 00:30:14

وشقوا قریبهم التي فيها الخمور وكسروا اوعيتها حتى جرت سکك المدينة بالخمر من كثرة ما عندهم ومن سرعة امثالهم وطاعتهم لامر ربهم سبحانه وتعالى كان ذلك انها حرم الخمر يقيناً فاسمعوا - 00:30:36

هذا وفيها ولد السبط الحسن فان حسناً ابن علي وفاطمة رضي الله عنهم ولد في اخر السنة الرابعة كم عمره لما مات النبي صلى الله عليه وسلم اتم السادسة ومضى ودخل في السابعة - 00:31:00

ولهذا مات النبي عليه الصلاة والسلام وحسن صغير في سبع سنين في اولها اقبل ابو بكر ومعه علي فرأى حسنا يلعب مع الصبيان فاخذه الصديق ابو بكر فحمله ثم شمه وقبله - [00:31:20](#)

فقال بابي شبيها بعلي اللهم ارضي عنه علي رضي الله عنه يوضح يتبسم من هذا لأن الحسن ابن علي كان شبيها في خلقته برسول الله صلى الله عليه - [00:31:43](#)

جذبته من؟ امه فاطمة ولهذا من حب ابي بكر لرسول الله اخذ هذا الصغير ملاطفا له محباه قائلابابي اي افديه بابي لا شبيها بعلي يعرض بعلي وهو يسمع يمازحه ويباسطه بذلك - [00:32:01](#)

رضي الله عنهم وارضاهم اول اولادي فاطمة والحسن ثم الحسين ثم ام كلثوم رضي الله عنها ام كلثوم زوجها ابوها علي لمن لامير المؤمنين ابي حفص عمر رضي الله عنهم لما وجده كفؤا لها - [00:32:26](#)

واهلا لها مع انها صغيرة وعمر اسن من ابيها لكنهم رجال يعرفون الرجال في معادنهم وفي اخلاقهم وفي مقاماتهم لم يقل هذا اكبر مني واصغر مني لما كان الزوج كفأ - [00:32:50](#)

وهي رضي الله عنها كفؤا له فهي من نسل هذا البيت الشريف بيت النبوة على صاحبها افضل الصلاة وازكي السلام نعم اللهم قال رحمنا الله واياه وكان في الرابعة الغزو الى - [00:33:10](#)

للنظير في ربيع اول. نعم. في السنة الرابعة الغزو الى بني النظير بعد غزوة اهـ اخذ غزاهم النبي عليه الصلاة والسلام قطع نخيلهم خرب بيوتهم واحرقهم وقتل منهم من قتل واجلى بقيتهم - [00:33:29](#)

الى خيبر والى تيمة والى بلاد الشام بعد غزوة اهـ وكانت في ربيع الاول نعم احسن الله اليكم قال وبعد موت زينب المقدمة وبعده نكاح ام سلمة. نعم زينب المقدمة هي زينب بنت خزيمة - [00:33:57](#)

وزينب المؤخرة هي زينب بنت جحش رضي الله عنها من امهات المؤمنين ماتت زينب المقدمة هي الاولى التي نكحها النبي عليه الصلاة والسلام بعد حفصة كما مضى ماتت ونكح النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة - [00:34:20](#)

فمن هي ام سلمة؟ ايه يا هند بنت ابي امية وهذه صحابية جليلة هاجرت مع زوجها ابي سلمة وكان من خواص النبي صلى الله عليه وسلم بينهما اخوة وبينهما مودة - [00:34:42](#)

هاجرت معه الى ارض الحبشة بمرجعهم من ارض الحبشة الى المدينة لما بلغ المدينة فرح النبي بمقدمهم مات ابو سلمة فلما انقضت عدة زوجته ام سلمة وكان النبي قد عزاهما - [00:35:06](#)

قال اصبري واحتسبي ان لله ما اخذ وله ما اعطى وامرها ان تقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. تقول ام سلمة رضي الله عنها - [00:35:27](#)

وكلت اقول في نفسي ومن خير لي من ابي سلمة انكحها الله رسوله صلى الله عليه وسلم خطب النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة اعتذرت عذرين اعتذرت بان لها - [00:35:43](#)

صبيح وانها امرأة غيور لا تطيق الجوار كما هو في ظاهر هذا الاعتذار قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما صبيتك وهم صبية لي اولاد اخي واما غيرتك فادعوا الله عز وجل ان يخففها - [00:36:04](#)

تزوجها وهي شابة عمرها نحو من ثلاثين سنة صلى الله عليه وسلم وصار صبيتها او آآ سلمة وعمر واحتهم آآ كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاروا ربائبه - [00:36:30](#)

وفيها تأديبه وتعليمه وحنته عليه الصلاة والسلام على هؤلاء الايتام فان عمر ابن ابي سلمة كانت تطيش يده في الصحفة وقال له النبي سلم معلما ومؤديا يا غلام سلم الله - [00:36:53](#)

وكل بيمنيك وكل ما يليك كان هذا زواج النبي عليه الصلاة والسلام من ام سلمة والتي حجت معه حجته الوحيدة حجة الاسلام حجة الوداع وكان عمرها يومئذ سبع وثلاثون سنة - [00:37:14](#)

شبابها. نعم احسن الله اليكم قال رحمنا الله واياه وبنتي جحش ثم بدري الموعدي وبعد الاحزاب فاسمع وعددي. نعم تزوج النبي بعد

ام سلمة زينب بنتي جحش وكانت تحت موالاه - 00:37:32

زيد اه ابني حارثة وهي المرأة الوحيدة التي جاء ذكر اسمها صراحة في القرآن اه في اسم زيد فلما قضى زيد منها وترأ زوجناها الاية من سورة الاحزاب وكانت زينب بنت جحش رضي الله عنها - 00:37:57

ام المؤمنين نفتخر على نساء النبي عليه الصلاة والسلام لكن زوجكن اهال يكن الا انا زوجني ربى من فوق سبع سماوات لقوله جل وعلا فلما قضى زيد منها وطر زوجناها وزيد ابن حارثة ابو الصحابي اسامة ابن زيد رضي الله - 00:38:17

عنهمما كان في اول الامر متبني للنبي عليه الصلاة والسلام فان النبي كان زيد كان زيد ابن حارثة مولى له له خديجة في مكة اثر غزوات العرب التي يستأسرون ويستعبدون من يأسرونهم - 00:38:39

جاء ابوه وعمه الى النبي عليه الصلاة والسلام يطلبونه ابنتهم قال النبي امره اليه فان شاء رجع معكم وان شاء بقى معه اه خيره رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:03

ان يرجع مع ابيه وعمه الى قومه او يبقى مع رسول الله اختار زيد ابن حارثة رضي الله عنه رسول الله على ابيه وعلى عمه وعلى قومه اللهم ارض عنهم وارضهم - 00:39:23

اعلن صلى الله عليه وسلم في مكة اعلموا ان زيدا ابني كان يلقب وينادى زيد ابن محمد الى ان هاجر النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة وبقي ما شاء الله فابطل التبني - 00:39:36

تزوج زيدا زينب بنت جحش فاخذت معه ما شاء الله ثم طلقها فلما انقضت عدتها زوجها الله ورسوله وابطل ما كان من عادات الجاهلية بماذا التبني ولهذا تكلم من تكلم من اهل النفاق واهل الضلال - 00:39:55

قالوا كيف يتزوج ابنتنا تبناه قال الله جل وعلا فلما قضى زيد منها وطر زوجناها. لكي لا يكون يعني لئلا يكون على المؤمنين حرج في في زواجهم من من كانوا يتبنونهم من ابنتهم - 00:40:17

ابطالا للتبني باصله وامضاء للحكم الشرعي في اصله وفرعه كان هذا الزواج بنت جحش زينب بنت جحش ثم كان بدر الموعد لان ابا سفيان وش قال في غزوة احد بعد انتهاء الموعد بيننا وبينكم بدر - 00:40:36

العام الذي يليه تحدي لان بدر اظهر الله الدائرة على عدوه. فنصر رسوله والمؤمنين وفي بدر وفي احد كان الامر الاول في اول للمؤمنين ثم ادار الله الدائرة عليهم بسبب المعصية - 00:40:58

هذا الموعد يوم بدر فمضى النبي صلى الله عليه وسلم في الى بدر في موعده بعد اه احد بسنة ولكن المشركين تلاؤا وجبعوا ولم يحضروا وهذا المعنى في قوله ثم بدر - 00:41:18

الموعد وبعده الاحزاب اسمع واعدي بعد بدر جاءت معركة الاحزاب في السنة الخامسة اعددها اي هذه بعد هذه لان الاحزاب معركتهم فاصلة اظهر الله جل وعلا اياته والاءه وامتحن المؤمنين - 00:41:36

بصبرهم وايمانهم وهي غزوة الخندق التي اشار فيها سلمان الفارسي بان يخندق على المدينة خندق يمنعهم عن المشركين ويكونوا تراب هذا الخندق مما يلي المؤمنين سترة لهم وهو امر لم تعرفه العرب - 00:41:58

لانه انما يقع في البلاد التي فيها انهار جارية يتخندقون بها صيانة وحفظا لهم من اعدائهم وفي غزوة الخندق انزل الله سورة الاحزاب اذا عندنا ثلث صور في ثلاث غزوات - 00:42:18

سورة الانفال في غزوة بدر وسورة ال عمران في غزوة احد سورة الاحزاب في غزوة الاحزاب وليس كل السورة ولكن ايات عديدة متعددة في هذه السور في هذه الغزوات نعم - 00:42:33

احسن الله اليكم قال رحمنا الله واياه ثم بنى قريظة وفيهما خلف وفي ذات الرقاع علم ثم بنو قريظة اي بعض الاحزاب وما فرق الله شأنهم لان الاحزاب هم اربع جهات. قريش واحلافها - 00:42:54

وبنوا وهو اذن من الطائف فيهم ثقيف ومن معهم وغطفان وعلى رأسهم عبيدة ابن حصن الغزارى الغطفانى ويهود بنى قريظة هؤلاء الاربعة تحذبوا على رسول الله وعلى المؤمنين لما اظهر الله فشل هؤلاء بالخدعة التي بدأ بها - 00:43:15

نعم ابن مسعود الثقفي رضي الله عنه باذن النبي صلى الله عليه وسلم له ان يفت عضدهم لقوله الحرب خدعة وذلك انه اتى اليهود واتى المشركين محراشا بينهم مظهرا لهؤلاء غدر هذا ومظهرا لاولئك غدر هؤلاء - [00:43:40](#)

وقالت له يهود ما تأمرنا قال اطلبوا من المشركين عشرة من ابنائهم رهائنة عندهم حتى لا يغدر بكم ولا ينكف عنكم وقال للمشركين ان يهودا بدأ فيهم بادئة الغدر الخيانة - [00:44:07](#)

وسيطلبون منكم عشرة ولا تعطوهם مشى بين هؤلاء بليل اوضاع بينهم بهذه الخديعة وفيها قول النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة. وفيها اجازة الكذب الذي في الاصل انه محرم. في موضع الحرب - [00:44:29](#)

فرق الله الاحزاب بعدما زلزل المؤمنون زلزالا شديدا اجرى الله عليهم ما اجرا من اياته والاءه ثم اعز رسوله وضع النبي صلى الله عليه وسلم السلاح فجاءه جبريل قال اوضعتم السلاح فانا لم نضعه. قال الى اين؟ قال الىبني قريظة - [00:44:49](#)

وتحت النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الحث العظيم الا لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة وكانت بنو قريظة في جنوب المدينة وهي جنوب اه مسجد قباء ما زال يسمى ذلك الموضع - [00:45:15](#)

وحرتها بحرة بنو قريظة ينطقوها الناس في المدينة حرة بنو قريظة استحثتها الصحابة رضي الله عنهم فمنهم من ادركهم صلاة العصر فصلوها في الطريق وقالوا انما اراد من من النبي عليه الصلاة والسلام الاسراع - [00:45:32](#)

وتحت المسير واخرون قالوا لا نصليها الا في الموضع الذي امرنا النبي فغريت الشمس عليهم في الطريق وصلوا العصر بعد غروب الشمس صاح النبي هؤلاء وهؤلاء لان كل الفريقيين مجتهدان - [00:45:53](#)

لكن من اصوبهما من صلوها في الطريق نظروا الى المقصد وهو ان يستحثوا المسير ولا يتلاؤا ولا يتأخرون صوب هؤلاء وهؤلاء وهذا اصل شريف عند اهل العلم في تسويق الجهاد - [00:46:12](#)

تسويق الاجتهاد من اهله فاذا وقع الاجتهاد من اهله فان صاحبه مأجور على اجتهاده وان اخطأ و مأجور الاجران ان اجتهاد واصاب وكان فيبني قريظة ما ذكره الله لنا في سورة الحشر - [00:46:28](#)

انهم لما حوصروا بلغ بهم الخوف فرضوا ان ينزلوا على حكم سعد ابني ابن معاذ الاشهي لان بنو لان بنو قريظة كانوا احلافا له قبل الاسلام وكان سعد رضي الله عنه اصابه سهم - [00:46:52](#)

غرب في كاحله فلم يبرأ جرحه لم يبرأ فامر النبي صلى الله عليه وسلم باحضار سعد ابن معاذ. فجيء رضي الله عنه به محمولا على حمار فلما اقبل تعرضت له بنو قريظة عرظوا نسائهم - [00:47:12](#)

وشيبانهم وذرياتهم واطفالهم لعلهم ان يسترقوا قلبه يسترهموا خاطره عليهم فلما اقبل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء محمولا به على حمار قوموا الى سيدكم كيف اعينوه بازواله - [00:47:32](#)

سعد لم يسمع ذلك من النبي عليه الصلاة والسلام وهو سيدهم لانه سيدبني عبد الاشهل سيد الاوس فقاموا فانزلوه رضي الله عنه بجوار النبي عليه الصلاة والسلام وقال ان هؤلاء القوم - [00:47:53](#)

ابوا حكم الله وابوا حكمي ونزلوا على حكمك احكم فيهم يا سعد اي فيبني النظير ما ترى فنظر فيهم في وجوههم الذين حضروا ونظر في المسلمين وقال احكم فيهم - [00:48:14](#)

بان تقتل مقاتلته دراراهم يؤخذ اموالهم وكان رجالهم نحوا من سبع مئة ما هو بقليلين فاستثار وجه النبي عليه الصلاة والسلام واستهل قال يا سعد وافتقت فيهم حكم الله من فوق سبع ارقعة - [00:48:33](#)

سبعة ارقية السماوات السبع الطياب باشارة حسية حقيقة الى علو الله على خلقه وافق حكم سعد حكم الله بما هدى الله اليه سعدا فما لبث سعد رضي الله عنه ام مات - [00:48:57](#)

ومن حب النبي صلى الله عليه وسلم له من امر ان يمرض عنده في المسجد فضربت له خيمة فوجئوا بذلك اليوم الا والدم يسيل وقال المسلمين ما هذا الدم يا اهل الخبر - [00:49:19](#)

قالوا هذا سعد قد مات اي انفتح عليه جرحه في كاحله فجرى الدم حتى مات وحزن المؤمنون عليه وبشر النبي صلى الله عليه وسلم

انه اهتز لموت سعد عرش الرحمن - 00:49:36

اي فرحا وطربا بي بموته وقوى ارتفاع روحه الى السماء وقال عليه الصلاة والسلام ان للقبر ظمة لو نجا منها احد لنجا منها سعد ابن معاذ الاشهلي منبني عبد الاشهلي - 00:49:52

الاوسي من الاوس الانصاري رضي الله عنهم وعن المهاجرين وعن المسلمين وفي سعد ابن معاذ عبرة عاش في الاسلام ست سنين وكان له هذه المكانة وهذه وهذا الشأن بجهده وجهاده وايمانه - 00:50:10

وصلاة توحيده وصدق عقیدته التي رفعته هذه المنازل العلا من الجنة اللهم ارضي عن سعد وارضي عن الصحابة وارضي عن المؤمنين واجمعنا بهم في دار الكرامة يا رب العالمين لعلنا نقف عند هذا الموقف - 00:50:33

ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم وان يخالفنا اصحاب الجحيم وان يجعلنا من المتابعين المحبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته الغر الميامين - 00:50:54

ويجمعنا بهم في دار كرامته غير خزايا ولا ندامة اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات والله اعلم والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خير فضيلة الشيخ - 00:51:13

الشكر موصول لكم اعزائنا المشاهدين. على امل اللقاء بكم في حلقة اخرى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجا والله بما تعلمون خبير. لزوم التعلم على الجادة المرسومة عند اهل العلم من خير - 00:51:32

ما يعين على التحصيل. من خير ما يعين على التحصيل - 00:52:04